سوريا والسعودية تعلنان في بيان مشترك استئناف الخدمات القنصلية و الرحلات الجوية

أعلنت سوريا والسعودية ،اليوم الأربعاء، في بيان مشترك استئناف الخدمات القنصلية والرحلات الجوية بين البلدين.

وجاء في بيان صحفي مشترك في ختام زيارة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى المملكة العربية السعودية وتلقته "المطلع" ، أنه:"في إطار ما توليه المملكة العربية السعودية من حرص واهتمام بكل ما من شأنه خدمة قضايا أمتنا العربية وتعزيز مصالح دولها وشعوبها، وتلبية لدعوة من فيصل بن فرحان آل سعود وزير الخارجية السعودي، قام وزير الخارجية فيصل المقداد بزيارة للمملكة اليوم الأربعاء".

و أضاف البيان:"عقدت جلسة مباحثات بين الجانبين جرت خلالها مناقشة الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية يحافظ على وحدة سورية وأمنها واستقرارها وهويتها العربية وسلامة أراضيها بما يحقق الخير للشعب السوري".

وأوضح أن: "الجانبين اتفقا على أهمية حل الصعوبات الإنسانية وتوفير البيئة المناسبة لوصول

المساعدات إلى جميع المناطق في سورية وتهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مناطقهم وإنهاء معاناتهم وتمكينهم من العودة بأمان إلى وطنهم واتخاذ المزيد من الإجراءات التي من شأنها المساهمة في استقرار الأوضاع في كامل الأراضي السورية".

ولفت البيان إلى أن: "الجانبين أكدا على أهمية تعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب بكل أشكاله وتنظيماته وتعزيز التعاون بشأن مكافحة تهريب المخدرات والاتجار بها، وعلى ضرورة دعم مؤسسات الدولة السورية لبسط سيطرتها على أراضيها لإنهاء وجود الميليشيات المسلحة فيها والتدخلات الخارجية في الشأن الداخلي السوري".

وقال البيان إن: "الجانبين بحثا الخطوات اللازمة لتحقيق تسوية سياسية شاملة للأزمة في سورية تنهي كل تداعياتها وتحقق المصالحة الوطنية وتسهم في عودة سورية إلى محيطها العربي واستئناف دورها الطبيعي في الوطن العربي".

وفي ختام البيان رحب الجانبان ببدء إجراءات استئناف الخدمات القنصلية والرحلات الجوية بين البلدين.

وأعرب الوزير السوري عن تقدير سورية للجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لإنهاء الأزمة في سورية وتقديمها المساعدات الإنسانية والإغاثية للمتضررين جراء الزلزال الذي ضرب سورية.